

لسان العرب

(زبع) الزَّـبْعُ أصل بِنَاء التَّـزْبَعِ والتَّـزْبَعُ سُوءُ الْخُلُقِ والمُتَزَبِّعُ الذي يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارِسُهُمْ قَالَ الْعَجَّاجُ وَإِنَّ مُسِيئَهُ بِالْخَنْدِ تَزْبَعًا فَالتَّـزْرُكُ يَكْفِيكَ اللَّئَامَ اللَّكَّاعَا والمُتَزَبِّعُ الْمُعَرَّبِدُ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ وَإِنَّ تَلَاقَهُ فِي الشُّرْبِ لَا تَلَاقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَارُوزَةٍ مُتَزَبِّعًا وَالتَّـزْبَعُ التَّغْيِطُ كَالْتَّزَعَّابِ وَتَزْبَعُ الرَّجُلُ أَيِ تَغْيِطَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ عَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ مِصْرَ فَضَرَبَ فَسَطَاطَهُ قَرِيبًا مِنْ فَسْطَاطِ مَعَاوِيَةَ وَجَعَلَ يَتَزَبَّبَعُ لِمَعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّزْبَعُ هُوَ التَّغْيِطُ وَكُلُّ فَاحِشٍ سِوِ الْخَلْقِ مُتَزْبَعٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّـبْعُ الْمُدْمَدِمُ فِي غَضَبٍ وَهُوَ الْمُتَزَبَّبَعُ وَفِي النِّهَايَةِ التَّزْبَعُ التَّغْيِيرُ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَقِلَاسَةُ الْإِسْتِقَامَةِ كَأَنَّهُ مِنَ الزَّـوْءِ وَبَعَةُ الرِّيحِ الْمَعْرُوفَةُ وَالزَّـوَابِعُ الدَّوَاهِي وَالزَّـوْبَعُ وَالزَّـوْبَعَةُ رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ لَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا تَحْمِلُ الْغُبَارَ وَتَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عُمُودٌ أُخِذَتْ مِنَ التَّـزْبَعِ وَصَبِيانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُونَ الْإِعْصَارَ أَبَا زَوْبَعَةٍ يُقَالُ فِيهِ شَيْطَانٌ مَارِدٌ وَزَوْبَعَةُ اسْمُ شَيْطَانٍ مَارِدٍ أَوْ رَئِيسٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجِنِّ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْإِعْصَارُ زَوْبَعَةً وَيُقَالُ أُمُّ زَوْبَعَةٍ وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ التَّسْعَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ D فِيهِمْ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمِفْضَلِ الزَّـوْبَعَةُ مِشْيَةٌ الْأَجْرَدُ قَالَ وَلَا أَعْتَمِدُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحَقُّهُ وَزَوْبَاعٌ بِكسْرِ الزَّيِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو رَوْحِ بْنِ زَوْبَاعٍ الْجُدَامِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْحَقِيرِ زَوْبَعٌ قَالَ رُؤْبَةُ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّ هَـ تَبَرَّكَعَا عَلَى اسْتِثْنَاءِ زَوْبَعَةٍ أَوْ زَوْبَعَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ رَوْبَعَةٌ .

(* قوله « صوابه روبعة » بالراء في القاموس ما يؤيده ونصه والروبع للقصير الحقير بالراء المهملة لا غير وتصحف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشده مختلاً مصحفاً وهو لرؤبة والرواية ومن همزنا عظمه تلعلعا ومن أبحنا عزه تبركعا على استه روبعة أو روبعا) .

أَوْ رَوْبَعًا بِالرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرَ